

# الرد علي شبهة ان عزرا ليس هو

## كاتب السفر المسمي باسمه

Holy\_bible\_1

سندرس معا شبهة يحاول المشكك ان يتلاعب ويخبرنا بمعلومات غير صحيحة فقط ليثبت ان عزرا ليس هو الكاتب ويجب ان نلاحظ ان المشكك لن يقدم اي رد علي ان عزرا كاتب اسمه في السفر

وارجو مراجعة ملف كاتب سفر عزرا لان هذا الملف ليس لاثبات قانونية السفر ولكن ردا علي شبهات المشككين

وساضع نص الشبهة باللون الاخضر ورد ضعفي باللون القاني

سفر عزرا

حقيقة هذا السفر يثبت لنا وحده بأن كاتبه ليس عزرا كما نسبته البعض له وإنما هو كاتب مجهول وضعه البعض باسم عزرا لكي ينسبه إلى رجل هام بالنسبة لليهود فقد ذكر في سفر عزرا (أما أنت يا عزرا فحسب حكمة إلهك التي بيدك ضع حكاما وقضاة يقضون لجميع الشعب الذي في عبر النهر ) عزرا 7/25

وكما نجد أن هناك آخر يتكلم على عزرا ولا يمكن القول أن العزرا هو الذي تكلم عن نفسه بهذه الصيغة ..

هذا حقيقه يكشف جهل المشكك تماما فهو ينقض اسلوب الغائب الذي اتبع عزرا وهذا كارثه له هو في ايمانه لان اسلوب الغائب

( من مرجع ضفاف البلاغه والنقد )

هناك اساليب كثيرة لبناء الرواية أو القصه من اهمهم اسلوب السرد ( الراوي ) وأسلوب الغائب

وأسلوب الغائب هو القدره علي التخلص من الأنا والتماهي والذوبان في مناحي الروايه

واسلوب الغائب هو الاقدر علي تقديم الرواية

وبهذا تقدم الروايه ليس علي سبيل الافتخار

وفيه تتجلي الابداع وقدرة الكاتب علي شد القارئ الي حيثيات وأجزاء الروايه وفصلا فصلا الي

النهاية والتي قد تكون مفتوحه وقد تكون مغلقه كلاسيكية.

واسلوب الغائب يقدم ايضا

1. تطرية الكلام

2. إبعاد الضجر والمثل عن نفس السامع

3. التنبيه

وهذه الثلاثة تسمى فوائد أسلوب الالتفات .

وتعليقا علي أسلوب الحاضر او الراوي هو أسلوب يفتقر الي البلاغه القديمه واسلوب الراوي يضعف الرواية ولا يمنح الراوي حرية التعبير لان الراوي السارد لايجعل علي تقديم تشخيص صحيح للاحداث لان الراوي يحرص علي اظهار أنا بدل من هو

وسؤال بسيط للمشكك

ان كنت تقول اسلوب الغائب هو يؤكد ان الكاتب شخص اخر فماذا ستقول عن قرانك الذي جاء فيه اسلوب الغائب 2697 مره بعدد المرات التي استخدم فيها القران لقب الله

الحمد لله ولم يقل الحمد لي ويقول ختم الله علي قلوبهم ولم يقل ختمت علي قلوبهم ويقول يخادعون الله ولم يقول يخدعونني ويقول فزادهم الله مرضا ولم يقل فزدتهم مرضا ويقول الله يستهزئ بهم ولم يقل استهزئت بهم

اذا المشكك بدون ما يدري وعن جهل اطاح بكتابه واكد ان كاتبه شخص اخر غير الهه

ولكن من الغريب جداً أن كل من تكلم عن هذا السفر ونسبه لعزرا قد استشهد بالتلمود وممن قالوا بهذا التقليد ومنهم دائرة المعارف الكتابية عندما قيل فيها (45):

(كما سبق القول ينسبه التقليد اليهودي إلى عزرا نفسه ، وهو يصل ما انقطع في سفري أخبار الأيام من تاريخ بني إسرائيل . والأعداد الثلاثة الأولى من سفر عزرا هي نفسها العددان الأخيران من سفر أخبار الأيام الثاني . )

**ولكن لا ينقل المشكك بقية ادلة دائرة المعارف وهذا الاقتطاع غير امين بالمره**

**فدائرة المعارف تكمل وتقول**

**الكاتب وتاريخ الكتابة :**

سبق القول إن التقليد اليهودي ينسب سفري عزرا ونحميا لعزرا نفسه . وواضح من الأصحاحات 7 - 9 أن الكاتب يستخدم كثيراً ضمير المتكلم المفرد ، وأن الأصحاحات الستة الأولى مأخوذة عن سجلات ، فهي تشمل : أوامر ملكية ( 1 : 2 - 4 ، 6 : 3 - 12 ) . وسلاسل أنساب وقوائم بأسماء أشخاص ورسائل ( 4 : 7 - 22 ، 5 : 6 - 17 ) .

ولا اعلم لماذا حول المشكك كلمة التقليد الي انها التلمود فالتقليد اليهودي ليس هو فقط التلمود ولكن التلمود واحد من مئات مصادر التقليد اليهودي

فمثلا السبعينية ومخطوطات قمران واقوال الربوات قبل وبعد الميلاد والكتابات الهيكلية  
والنصوص المحفوظه وغيرها الكثير جدا

وكلنا يعلم أن هذا التلمود الذي اتهم المسيح وأمه عليهما السلام في عر ضهما وهؤلاء اليهود هم  
قتلة الأنبياء بل ويعتبر التلمود اتهاماً لله وقد ذكر الكثير مما يتعارض مع الكتاب المقدس فكيف  
يكون حجة عليهم ؟ وكيف يؤخذ برأيه في أمر عقائدي ؟ هذا أمر محال أن نأخذ من التلمود عقيدة  
وهو اصلاً يتهم الأنبياء ويتهم المسيح وأمه بالزنا !..

فكل ما يستشهد به علماء المسيحيين على نسبة هذا السفر لعزرا هو من التلمود وأرى أن كثير من  
المسيحيين يرفضون هذا لأن التلمود ليس مصدر ثقة ..

وما يقوله المشكك هنا ايضا كارثة فكريه ثانيه له تكشف عن جهل شديد جدا جدا

فدراسة كتاب مثل التلمود لمعرفة الفكر البيئي واللغوي والتاريخ لا يتاثر بوجود اسائة شخصيه  
الي شخص المسيح والسيدة العذراء فنحن ندرس التلمود لمعرفة الفكر اليهودي في نهاية القرن  
الثاني الميلادي وللبحث عن معلومة تاريخيه مثبتة في التلمود

فالمقياس الذي يستخدمه خطأ

واوجه كلامي للقارئ ما رايك عزيزي ان كان التلمود كتاب شرير جدا ومليئ بالاسائه كيف  
يقتبس منه رسول الاسلام نصف قرانه وما يدعي باساطير الاولين ؟

فبالفعل الرسول سرق من التلمود الكثير جدا من الخرافات القديمه من التلمود

علي سبيل المثال لا الحصر

: 1- من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً [المائدة:32

:(compare Sanh. iv. 5; the correct reading in Tosef., Sanh. viii. 4-9)

2- استشارة الله للملائكة في خلق ادم

.(Gen. i. 26, Gen. R. viii

(Gen. R. viii.; Midr. Teh. viii

3- ادم كان ستون ذراع علي صورة الله

( ag. 12a, Sanh. 38b; compare also Philo, "Creation of the World," ed.

,Mangey

.(i. 33, 47

4- الامر للملائكة لسجود لادم الا ابليس رفض السجود

Pir e R. El. xiii.; Chronicle of Jerahmeel, xxii.;

5- اصل موضوع ان ادم مات بدري لانه و هب لداود عمر من عمره

(Book of Jubilees, iv. 28, and Gen. R. xix.),

6- الله خلق ادم من تراب الارض كلها

,((Midr. Konen, in "B. H." ii. 27

(Sanh. 38a et seq.; compare Gen. R. viii.; Midr. Teh. cxxxix. 5; and "

.(Tan., Pe ude, 3, end

: كتاب ادم و كلمات توبته

: قصه قتل هابيل و لان قاتين قتله من اجل اخته الجميله

(Pir e R. Eliezer, xxi.; Gen. R. xxii. 7, according to Ginzberg's emendation; Epiphanius, "De H resi," xl. 5, "Schatzh hle," ed. Bezold,

.(p. 34; compare, too, "The Book of the Bee," ed. Budge, pp. 26, 27

.( (compare Ginzberg, cited below, pp. 229, 230, 298, 299

قتل هابيل

: قصه الوسواس الخناس

: محمد اخذ وصف الجنة في التلمود ان بها انهار خمر و عسل و لبن و جواهر

Joshua b.

## . Levi's Description of Paradise

(Ps. xix. 10), (Cant. viii. 2). (Yal ., Gen. 20; comp. "Seder Gan 'Eden,"  
(in Jellinek, l.c. iii. 52-53

محمد اخذ ايضا حجم شجر الجنة و عرض الاشياء و طولها من التلمود

(Midr. Konen, in "Arze Lebanon," 3a, b, Venice, 1601; comp. Jellinek,  
("B. H." ii. 28, 29

"

: خلق القلم هو سابع شئ خلقه الله في مساء اول جمعة للخليقة طبقا للتلمود

(Jer. xvii. 1; Ezek. iii. 9; Zech. vii. 12) (L w, "Graphische Requisiten." i.  
181-183, Leipsic, 1870; Cassel, "Schamir," in "Denkschriften der K  
niglichen Akademie der Wissenschaften in Erfurt," p. 63, Erfurt, 1856).

: الارض و السماء كانوا رتقا او لازقين في بعض

("Sefer Yu asin," v.; comp. Eusebius, "Pr paratio Evangelica," ix. 17;  
Bar Hebr us Chronicle, p. 5).

القصص الخرافيه لاسكندر ذو القرنين

.Alexander as Messiah



:(Tamid, 32a

(Tamid, ibid.; Pesiq. . ix. 74. 74a et seq.; Lev. R. xxvii.; Tan., Emor, 6;

:(ibbur Ma'asiot

:(The Gold Bread (ibid

King Kaia and His Judgment (Yer. B. M. ii. 8c; Gen. R. xxxiii.; Pesiq. .;

:(Lev. R.; Tan., Emor, as above

قصه يوسف في اقوال ربيات اليهود و اساطير اليهود تطابق القصة القرآنيه

1- همت به وهم بها

(Gen. R. lxxxiv. 7 (So. 36b; Gen. R. lxxxvii. 9; comp. Pir e R. El.

.xxxix).

خرافه ان يوسف كان له نص جمال البشر و حتي اسم امرأة فوتفار زليخا ماخوذ من اساطير

اليهود و ذكر ان النساء كانت لا تستطيع ان تحول اعينهم عنه

Gen. R. lxxxvii. 5

وغيرها الكثير جدا

فلا تفتح هذا الباب لانك لن تستطيع ان تغلقه

فمره ثانيه التلمود يدرس لفكر ثقافي وبيئي وليس لما به من خرافات واسائات

اما عن ادعاء ان التلمود هو الدليل الوحيد فقد قدمت عشرات الادلة في ملف كاتب سفر عزرا

وايضا اضيف له البعض عن علماء اليهودية والمسيحية واراؤهم

ايد تقريبا كل اليهود والمسيحيين ان كاتب السفر هو عزرا الذي كتب اسمه مرارا وتكرارا في

السفر بطريقه قاطعه

كل واقول كل العلماء اليهود والراباوات مثل

جارشي

وكيمي

ويوسي

ويوناثان

وراشي

ويوسيفوس

وفيلو

واباء الكنيسه كلهم واکرر کلهم

اغناطيوس

يستينوس

كليمندوس الروماني

كليمندوس الاسكندري

يوسابيوس

اوريجانوس

اريناؤس

جيروم

اغسطينوس

يوحنا ذهبي الفم

هذا فقط علي سبيل المثال

والمفسرين المعاصرين شرقيين وغربيين

ابونا انطونيوس فكري

ابونا تادرس يعقوب

ابونا انطونيوس فهمي

القس منيس عبد النور

وتقريبا كل الكهنة والدارسين

والغربيين تقريبا كلهم

مشكلات تاريخية بين عزرا ونحميا

هناك مشكلات تاريخية ولم يجد العلماء لها حلول وسنذكر منها على سبيل المثال ما قيل في

الكتاب

المقدس - الترجمة اليسوعية - وقد قيل فيها (46):

## مدخل الى سفرَي عزرا ونحميا

والفصل السابع من سفر نحميا ، اي في حالتين تاريخيتين مختلفتان كل الاختلاف . في الحالة الأولى (عز ٢) ، تطابق هذه اللائحة القوافل الأولى للمجلولين العائدين الى اورشليم على اثر مرسوم قورش في السنة ٥٣٨ ، وكان عددهم يفوق الـ ٥٠,٠٠٠ شخص . أما في الحالة الأخرى (نح ٧) ، فالكلام يدور على إحصاء جرى في ايام نحميا بعد إعادة بناء اسوار اورشليم في حوالى السنة ٤٤٥ ، اي بعد الحالة الأولى بنحو قرن . من الراجح ان هذه اللائحة ، التي تقع في هذين الموقعين ، لا تدلنا بدقة ، لا على الحالة الراهنة في بدء العودة ، ولا على الحالة الراهنة في ايام نحميا ، بل على زمن وَسَط قد يكون زمن زرتابل ويشوع وهما المذكوران في رأس اللائحة . فقد يكون في ذلك اشارة الى احصاء للشعب الذي عاد الى اورشليم قبل عشرين سنة على اقل تقدير من إعادة بناء الهيكل الثاني (٥٢٠ - ٥١٥) .

أما تاريخ تحرير السفرين ، فتحديده من الأمور العسيرة ، اذ لا بد ان يؤخذ بعين الاعتبار مجمل أسفار الاخبار وعزرا ونحميا . وان استندنا الى مضمونها التاريخي والى الأفكار الدينية المعبر عنها والى البيئة التي يبدو ان الكاتب ينتمي اليها ، امكننا على الارجح أن نحدّد زمن إنجاز هذا المؤلف التاريخي الواسع في مدة تتراوح بين اواخر القرن الرابع واواسط القرن الثالث ق.م . ان مثل هذه المدة لا يوافق إلا تحرير الأسفار في صيغتها الأخيرة ، في حين ان المراجع الأدبية المستعملة تعود بلا شك الى اوقات اقدم كثيراً .

## مشاكل تاريخية

يثير تحليل سفرَي عزرا ونحميا مشاكل اخرى تتعلق بالأحداث التاريخية نفسها ، لحدثين منها شأن كبير ، وقد وُضع لتفسيرهما افتراضات متنوعة لا يُعدّ أيّ منها حلاً أكيداً .

تتناول المشكلة الأولى توقف إعادة بناء هيكل اورشليم (عز ٤) . ورد في النص أن هذا التوقف أمر به ارتخششتا ، ملك الفرس (٤٦٥-٤٢٤) ، على اثر الشكاوى الواردة من سكان البلد المعارضين لليهود (عز ٦/٤ - ٢٤) . والحال أن التسلسل الزمني يجعل مثل هذا الحدث أمراً مستحيلاً ، فقد تمّ بناء الهيكل في السنة السادسة من ملك داريوس ، اي حوالى السنة ٥١٥ (عز ٦/١٥) ، بعد ان استؤنف العمل في السنة الثانية من الملك نفسه ، اي في السنة ٥٢٠ (عز ٤/٢٤ وحج ١/١٥) . والفقرة ٦/٤-٢٣ من سفر عزرا تناول أحداثاً جرت في أيام ارتخششتا ، اي بعد ذلك بخمسين او ستين سنة على اقل تقدير . يبقى أن أرجح الافتراضات لحلّ هذه المشكلة هو ان نرى ، في هذه الفقرة الأخيرة ، وثائق تتعلق بتوقف اعمال غير اعمال بناء الهيكل ، وقد يكون المقصود بذلك محاولة لإعادة بناء اسوار المدينة على عهد ارتخششتا ، الأمر الذي يفسّر تفسيراً مرضياً ما قام به نحميا فيما بعد من مساع لاستئناف هذه الاعمال وإنجازها ، على عهد ارتخششتا في كل حال (نح ١ - ٤ و ٦) . وان ما تتضمنه رسائل عزرا الدبلوماسية (٦/٤ - ٢٣) يذكر صراحة إعادة بناء المدينة والاسوار ، لا الهيكل (الآيات ١٢ و ١٣ و ١٦) . فكيف وُضعت هذه الوثيقة في وسط الرواية المتعلقة بالهيكل في وقت اقدم بكثير؟ انه أمر نجهله . لمّا كان الكلام يدور على اعمال بناء توقفت بأمر من ملك الفرس ، فلربما وقع التباس في وقت تحرير الكتاب بين اعمال بناء الهيكل على عهد داريوس واعمال بناء الاسوار على عهد ارتخششتا .

وايضا صورته اخري من قلة الامانه فهو يركز فقط علي تعليق الترجمة السبعينية النقدي ولا يركز علي ما قدمته من شرح لما اطلق عليه اشكاليات تاريخيه من النقاد فبعد فقره التي ركز عليها قدمت تفسيراً لهذا الامر في بقية الصفحه المعروضه

ويكمل العلماء الذين قاموا بهذه الترجمة قائلين :

وهنا نقطه اخري من المشكك يكشف بها جانب من جهله فهو يظن ان هذه التعليقات هي تعليقات المترجمين ولا يعلم ان الابهاء اليسوعيين قاموا بالترجمة اليسوعيه بداية من سنة 1881 واعيد النظر فيها سنة 1949 واصدره مره ثانية 1969 ثم في سنة 1980 اصدره كامله مع بعض التعليقات النقدية واتخذت هذا المنهج النقدي

فاقول للمشكك ان التعليقات النقديه ليس من الابهاء اليسوعيين من سنة 1881 مثل الاب اوغسطينوس روده ولا الاب فليب كوش ولا جوزيف روز ولا جوزيف فان ولا ابراهيم اليازجي

ارجو من المشككين ان يتوخوا الحذر لا يلا يضعوا انفسهم في موافق مخجله عند كشف التديس الذي يقدموه

## مدخل الى سفرَي عزرا ونحميا

المشكلة الثانية أكثر تعقيداً ، وهي مشكلة التسلسل الزمني في نشاط عزرا ونحميا في اورشليم . يذكر ترتيب الرواية الزمني في حالته الحاضرة وصول عزرا في السنة السابعة من مُلك ارتخششتا (عز ٧/٧) ونشاطه الاصلاحى (عز ٨-١٠) ، ثم وصول نحميا في السنة العشرين من مُلك ارتخششتا (نح ١/٢) ونشاطه لإعادة بناء الأسوار (نح ١-٧) . ونرى بعد ذلك عزرا يظهر مرة ثانية ، عند قراءة الشريعة (نح ٨-٩) ، مع أن ذكره لم يرد قط في نح ١-٧ . واخيراً ، فإن نحميا قد قام وحده بنشاطه في أثناء اقامته مرّة ثانية في اورشليم في السنة الثانية والثلاثين من مُلك ارتخششتا (نح ٦/١٣) . فيبدو أن الرجلين قاما بنشاطهما في اورشليم في آن واحد ، والواحد منهما مستقلّ عن الآخر ويكاد ان يجهله ، وهذا أمر مدهش ، نظرًا الى انها أتيا كلاهما بمهمة رسمية من قبل الملك ارتخششتا (عز ٧/١١ ونح ٧/٢-٨) . عُرضت عدّة تفسيرات لحلّ هذه المشكلة : خطر لبعضهم أن عزرا أقام مدّة قصيرة في اورشليم وعاد الى مَلِك الفُرس ، في حين ان نحميا كان في اورشليم . فيجب في هذه الحالة افتراض تعاكس حقيقي حصل للرجلين ، إذ ان عزرا ، بحسب ما ورد في نح ٨-٩ ، كان في اورشليم مرّة ثانية ، وأن نحميا كان قد عاد الى الملك قبل الرجوع الى اورشليم بعد ذلك باثنتي عشرة سنة على التقريب (نح ٦/١٣) . وقد اراد المفسّرون أن يحلّوا هذه المسألة فجعلوا عزرا في اورشليم عند عودة نحميا اليها للمرّة الثانية (وهذا ما يفسّر وجودهما في آن واحد ، بحسب ما ورد في نح ٩/٨) ، ولكن لا بدّ في هذه الحالة من تغيير التاريخ المذكور في عز ٨/٧ ، فلا يكون المقصود السنة السابعة من مُلك ارتخششتا ، بل السنة السابعة والعشرين او السابعة والثلاثين من مُلكه (اي في حوالى السنة ٤٣٨ او ٤٢٨) .

وأخيراً فقد اقترح بعض المفسّرين - ولعلّ هذا الافتراض هو الأقرب الى الحقيقة - ان يُعدّ نشاط نحميا كلّهُ سابقاً لنشاط عزرا : فما جاء في نح ١-٧ و ١٠-١٣ يروي نشاط نحميا في البناء والاصلاح . وفيما بعد ، في زمن قد يكون السنة السابعة لمُلك ارتخششتا الثاني (لا ارتخششتا الأول) في حوالى السنة ٣٩٨ - ٣٩٧ ، وصل عزرا الى اورشليم (عز ٧/٧) ، فقام باصلاحاته (عز ٧-١٠) وجدّد شعائر العبادة في اثر قراءة احتفالية للشريعة (نح ٨-٩) . ان هذا الافتراض لا يحلّ مع ذلك جميع المشاكل ولا يفسّر وجود نحميا عند قراءة الشريعة (نح ٩/٨) . قد تكون هذه المعلومات الأخيرة من عمل المحرّر الأخير ، وقد عرض نشاط الرجلين كأنه تمّ في آن واحد ، ولم يأخذ بعين الاعتبار ما هناك من اختلاف في تاريخ اقامتهما واصلاحهما . فقد كان يريد خصوصاً ان يولي عزرا الكاهن الكاتب الأولوية على نحميا العلماني . فأدّى هذا السبب اللاهوتي الى اختلال التسلسل الزمني الحقيقي للأحداث . ولكننا أمام مجرد افتراض ، ولم نجد المشكلة حتى اليوم حلاً مرضياً على وجه تام .

### آفاق دينية

لا شكّ أن سفرَي عزرا ونحميا ليسا من الأسفار التي تُقرأ تكراراً . وكثير من قرّاء الكتاب المقدّس لا يعرفونها إلا قليلاً ويظنون أنهم لا يجدون فيها سوى بعض الوثائق المفيدة لتاريخ الكتاب المقدّس ، ولكن فائدتها قليلة بالنسبة الى عصرنا . ان هذا الرأي غير صحيح وهو مبني على حكم مسبق : اجل ، لا يقارن هذان السفران بأسفار أخرى لها محتوى ديني أغنى بكثير ، كالزمير واوبوب او الانبياء . ولكننا

ويبدأ في عرض ديباجه للافاق الدينية التي توضح جانب ولا يكمل الجانب الاخر وهو الالهة فهي

تكمل وتقول



لا نفيها حقها اذا اهلنا التنويه بمغزاهما الديني وقيمتهما الداعية في مجموعة اسفار الكتاب المقدس وما فيها من غنى وتنوع. في جوقة موسيقية ، ليس للآلات مكان واحد ولا نبرة واحدة ، ومع ذلك فهي كلها ضرورية لتأدية النغاة في تمامه.

لا نجد في هذين السفرين عرضاً لاهوتياً بمحصر المعنى ، ولكن في امكاننا ان نكتشف في الأحداث التي يرواها الأفكار الرئيسية التي وجّهت حياة الشعب.

هناك ثلاثة محاور تبرز بوضوح في هذه النصوص ، وهي الهيكل ومدينة اورشليم وجماعة شعب الله.

إن إعادة بناء الهيكل هي أول مهمات الشعب العائد من الجلاء ، فإن الغاية من العودة من الجلاء هي إعادة بناء المقدس التي أمر بها قورش الملك بمرسوم ، على ما ورد في عز ١/٢. قيس الله هو العلامة الحقيقية والمادية لحضور الله في وسط شعبه. وهو أيضاً المكان الذي تجوز تأدية شعائر العبادة فيه ، ومن هنا شأن كل ما يمت إلى الكهنوت بصلة (٢/٣٦-٣٩) واللاويين وجميع المستخدمين الملحقين بالمكان المقدس (٢/٤٠-٦٣) ، وكذلك كل ما يتعلق بأدوات العبادة والقربان (١١-٩/١ و ٦٨/٢-٦٩) ولا سيما المذبح الذي أعيد بناؤه قبل كل شيء لتقريب الذبائح ، حتى قبل تشييد الهيكل الجديد (٣/١-٧). وإن وقع تأخر في إعادة بناء الهيكل ، فالسبب يعود أولاً إلى عداوة الخصوم الذين حاولوا ان يمنعوا اليهود من استعادة نفوذهم (الفصل ٤) ، ولكن ليس هناك أي ذكر كان لما أبداه اليهود انفسهم في هذه المهمة من إهمال ولا مبالاة وفتور عزيمته ، كما تشهد على ذلك نبوءة حجاجي (حج ١/٢-٥) ، بل نرى بالعكس في عز ٦ أن الابتهاج ينفجر عند تشييد الهيكل بعد أن تم بناؤه ، وهو عمل الله أكثر مما هو عمل البشر (الآية ٢٢).

لا يفصل وجود الهيكل عن المدينة نفسها ، كما أن الاهتمام بأورشليم ، للمدينة المقدسة للحاضر والمستقبل ، هو جزء من الدوافع التي حملت نحميا على استئذان ارتخاشتنا الملك بالذهاب إلى العاصمة اليهودية لإعادة بنائها وشأنها. وهذا الاهتمام بأورشليم يفسر لنا ما بذله من الحمية الوطنية والمدينة لإعادة بناء الاسوار المتهدمة ، بمساعدة جميع السكان (نح ٢-٦). كانت هذه المهمة في نظره مهمة دينية سامية ، كلفه الله بها فأذاها بالرغم من المصاعب والصراعات ، وهو على يقين من أن الله كان معه ، يحارب عن شعبه. إن التدابير التي اتخذها فيما بعد لإعادة تعمير المدينة المهجورة لخير الريف (نح ١١) ، أو لفرض مراعاة حرمة السبت كثيراً ما كان السكان يستيحبونها تلبية لطلب التجار غير اليهود (نح ١٣/١٥-٢٢) ، تُظهر ان اورشليم ، في نظره ، لا بد لها ان تستعيد ميزتها بأنها المدينة المقدسة. لم يكن ذلك إلا استمراراً للتاريخ الماضي كله وقد توقف بسبب الخراب والجلاء.

ولكن ليس للهيكل والمدينة من معنى حقيقي إلا بالشعب الذي يعيش في هذا المكان ويؤلف جماعة شعب الله. والحال ان هذه الجماعة ، بعد أن هزها الجلاء ، لا بد ان تعاد إلى تماسها الحقيقي وهو الطاعة لشرعة الله. وهنا تظهر خصوصاً أهمية عمل عزرا ونحميا. فالشعب اليهودي قد فقد استقلاله القومي ، ولكن ما من علة لوجوده إلا لأنه جماعة دينية تربط التقليد القديم بما تقتضيه الحالة الحاضرة. لمثل عمل التجديد هذا ان يتجلى في ميادين متنوعة. أولاً في ميدان العبادة :

لهذا كما قلت ان المشكك كان غير امين في عرضه

وانتهي نص شبهة المشكك

والان ملخص ادلة المشكك وهو انه رفض شهادة التلمود بحجة ان به اسائه وهذا رفض خطأ

لان التلمود يقدم لنا مثل غيره من مصادر التقليد امور تاريخيه هامة

وايضا اوحى الينا ان دائرة المعارف اعتمدت فقط علي التلمود رغم انها اعتمدت علي التقليد

الذي يعتمد علي العديد من المصادر كلها تؤكد ان الكاتب هو عزرا

واعتمد فقط علي بعض التعليقات النقدية في الهوامش في الترجمة اليسوعية رغم ان بقية

تعليق الترجمة اليسوعية ترد علي ذلك

واكتفي بهذا القدر

**والمجد لله دائما**